



المملكة المغربية  
ROYAUME DU MAROC

# عقد برنامج لتحديث المقاولات الصحفية

بين

الحكومة المغربية

ممثلة في وزارة الاتصال

و الفدرالية المغربية لناشري الصحف



وزارة الاتصال  
Ministère de la Communication

عقد برنامج  
لتحديث المقابلة الصحفية

بين  
الحكومة المغربية، ممثلة في وزارة الاتصال  
والفدرالية المغربية لناشري الصحف

## حاجة

تحظى وسائل الإعلام بدور متزايد في سياق التحول الديمقراطي الهام الذي يشهده المغرب ومسلسل الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية الذي شرع فيه خلال السنوات الأخيرة.

وفي هذا الإطار، يعتبر تحديث قطاع الصحافة الوطنية المكتوبة ضرورة أساسية بغية جعله قادراً على مواكبة التطورات المتسارعة التي تعرفها الممارسة الإعلامية، وذلك انطلاقاً من الوعي التنامي بأهمية هذا القطاع ودوره في بناء مشروع مجتمعي ديمقراطي وحدائي في بلادنا.

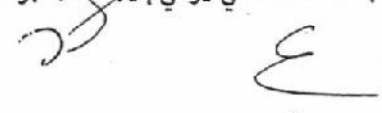
وفي هذا الصدد، أكد صاحب الجلالة الملك محمد السادس في خطاب العرش المجيد بتاريخ 30 يوليوز 2004: "... وبما أن إصلاح القضاء السياسي سيظل ناقصاً بدون استكمال الإصلاح الشامل للمشهد الإعلامي لتتأصل العلاقة العضوية بين ديمقراطية الدولة والمجتمع، فإننا نألهون على مواصلة الإصلاحات الأساسية للمشهد الإعلامي الوطني... منتظرين من الحكومة العمل على انبثاق مؤسسات إعلامية معدية، حرة ومسؤولة، بما في ذلك تمكين قطاع الصحافة المكتوبة، بتجاوز وتعاقد مع مختلف الفاعلين، عن هيئة معدية تمثيلية، تستمر على تنظيمه وضبطه قانونياً وأخلاقياً، وتعتمد من الممارسات المحلّة بدليل ومآله".

ونظراً للدور الحيوي الذي يقوم به هذا القطاع في ترسيخ قيم الشخصية المغربية والمبادئ التي تتبناها بلادنا، المنصوص عليها في الدستور: حقوق الإنسان ودولة الحق والقانون وحرية التعبير والتعددية؛

وحيث أن الحق في الإعلام يعتبر إحدى الركائز الضرورية لممارسة مهنة الصحافة، وأن الحق في الإخبار والوصول إلى الخبر يعتبر أساساً لممارسة سليمة وذات مصداقية لهذه المهنة؛

واعتباراً للبعد الاقتصادي الهام الذي أضحت يكتسبه قطاع الصحافة المكتوبة، ولأقتناع السلطات العمومية وناشري الصحف بضرورة تزويد هذا القطاع بجميع الإمكانيات الحديثة، والاعتناء بموارده البشرية، مع الحرص على استفادته من الإجراءات المتعلقة بتأهيل الاقتصاد الوطني من أجل تأسيس ثقافة الشفافية والممارسة المهنية الجادة، والمسؤولية الاجتماعية، والنزاعة الاقتصادية؛

وبعد دراسة كل مقتضيات الواردة في عقد البرنامج، تم الاتفاق والتراضي بين الحكومة المغربية ممثلة في وزارة الاتصال من جهة، والفدرالية المغربية لناشري الصحف من جهة أخرى، على وضع آليات وإمكانيات لتحديث القطاع وتأهيله، حسب الأهداف التي يرمي إليها عقد البرنامج هذا، وطبقاً للبنود التالية :



## 1 . اللجنة الثنائية المشتركة للصحافة المكتوبة

تحدث لجنة ثنائية مشتركة للصحافة المكتوبة تتولى دراسة ملفات المقاولات الصحفية التي تستفيد من عقد البرنامج.

وتقوم هذه اللجنة بمنح رقم خاص بكل مقولة صحفية يخول لها الاستفادة من اليات الدعم العمومي الذي تمنحه السلطات الحكومية.

ويمكن للجنة الثنائية المشتركة أن تسحب الرقم الذي تمنحه لمقولة صحفية في حالة إخلالها بأحد الشروط المنصوص عليها في هذا العقد البرنامج، مع إمكانية منحه من جديد في حالة الاستجابة لهذه الشروط.

تتكون هذه اللجنة من 12 عضوا: ستة أعضاء يمثلون السلطات الحكومية وستة أعضاء يمثلون الفدرالية المغربية لناشري الصحف، يجدد ثلثهم كل سنتين، ويرأسها ممثل عن السلطة الحكومية المكلفة بالاتصال .

تعد هذه اللجنة نظامها الداخلي الذي يحدد طريقة عملها، وتعين كتابة دائمة للتتبع. ويمكن لهذه اللجنة أن تدعو لحضور اجتماعاتها ممثلين عن قطاعات حكومية أو هيئات مهنية أو غيرها، كلما رأت فائدة في ذلك.

يحدد الملحق رقم 1 لهذا العقد تشكيل هذه اللجنة وشروط الحصول على الرقم المذكور. تحدث اللجنة الثنائية المشتركة للصحافة المكتوبة لجنة فرعية لتحديد معايير احتساب الدعم العمومي، تتكون من ممثلي وزارة الاتصال ووزارة المالية والفدرالية المغربية لناشري الصحف.

## 2 . التنظيم المهني للصحافة المكتوبة

يعمل الطرفان بتنسيق مع الهيئات المهنية والنقابية ذات الصلة على التشاور من أجل دراسة إحداث الإطار المهني الملائم الذي سيعهد إليه بتنظيم المهنة وضبطها قانونيا وأخلاقيا، وتحسينها من الممارسات المخلة بنبل رسالتها. وذلك كما ورد في خطاب جلالة الملك بمناسبة عيد

العرش المجيد في 30 يوليوز 2004.



### 3. لجنة توزيع الصحف

يعمل الطرفان على إحداث لجنة لدراسة إمكانيات تحسين شروط توزيع الصحف تتكون من ممثلي وزارة الاتصال وناشري الصحف وذلك بتنسيق مع موزعي الصحف. تهدف هذه اللجنة إلى وضع استراتيجية محددة وعملية لتنمية قراءة الصحافة الوطنية بالمغرب والخارج، كما تعمل على رفع جميع العراقيل التي قد تعوق حرية التوزيع أو المنافسة الشريفة في هذا القطاع. ويمكن للجنة أن تدعو لحضور اجتماعاتها ممثلين عن قطاعات حكومية وهيئات مهنية أو غيرها، كلما رأت فائدة في ذلك. يحدد الملحق رقم 2 تشكيل هذه اللجنة.

### 4. تأهيل المقاولات الصحفية

توقع اتفاقية بين وزارة الاتصال والفدرالية المغربية لناشري الصحف والوكالة الوطنية للنهوض بالمقاولات الصغرى والمتوسطة لمواكبة مسلسل تأهيل المقاولات الصحفية وكذا تنمية خدمات الفدرالية المغربية لناشري الصحف باعتبارها جمعية مهنية تمثل القطاع. تشمل هذه الاتفاقية مجالات التكوين والتحديث والتنظيم والتجهيز والدراسات والمساعدة القانونية والجبائية وضمان القروض لدى المؤسسات البنكية. ويمكن أن تستفيد الفدرالية المغربية لناشري الصحف والمقاولات الصحفية بصفة جماعية أو منفردة من آليات متكاملة للدعم محددة في الملاحق التالية:

- مساعدة الفدرالية المغربية لناشري الصحف (الملحق رقم 3)،
- المساعدة المباشرة للمقاولات الصحفية (الملحق رقم 4)،
- آليات التمويل (الملحق رقم 5).

### 5. الدعم العمومي

يمنح الدعم العمومي المباشر للمقاولات الصحفية في حدود الاعتمادات المفتوحة سنوياً في شكل إعانة للمشاركة في تمويل برامج التحديث والنفقات الضرورية، لتسيير وتجهيز هذا النوع من المقاولات، مثل شراء الورق ومصاريف الهاتف والفاكس وبعض الخطوط الخاصة كالإنترنت وخدمات إيواء مواقع الإنترنت (l'hébergement des sites) ونفقات نقل الجرائد بالخارج.

يمنح الدعم المذكور للمقالات الصحفية التي تتوفر على رقم اللجنة الثنائية المشتركة للصحافة.

تستفيد كذلك المقالات الصحفية من أئمة تفضيلية لتنقل الصحفيين ونقل الصحافة الوطنية داخل المغرب وخارجه.

تتولى اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة الثنائية المشتركة للصحافة المكتوبة تحديد معايير طريقة احتساب توزيع الدعم العمومي، وتعرض نتائج أشغالها على اللجنة الثنائية المشتركة للصحافة للمصادقة عليها. ويحدد الملحق رقم 6 طريقة احتساب هذا الدعم.

يمكن لهذه اللجنة أن تخصص جزء من الدعم العمومي، بصفة استثنائية و لمدة محدودة لمقالات لا تتوفر على رقم اللجنة الثنائية المشتركة للصحافة المكتوبة، لمساعدتها على استيفاء الشروط الضرورية.

#### 6. مكتب التحقق من روجان الصحف

تعمل المقالة الصحفية التي تتوفر على رقم اللجنة الثنائية على الانخراط في مكتب التحقق من روجان الصحف.

#### 7. اللجنة الجبائية للمقالات الصحفية

تحدث لجنة جبائية للمقالة الصحفية تتكون من ممثلين عن السلطات العمومية والقدالية المغربية لناشري الصحف.

تتولى هذه اللجنة دراسة القضايا والإجراءات الجبائية المتعلقة بقطاع الصحافة المكتوبة وتقديم بخصوصها الاقتراحات والحلول العملية للتخفيف من حدتها وثقل أثرها على المقالة الصحفية.

يمكن لهذه اللجنة أن تستعين بالخبرات الضرورية لتحقيق هذه الغاية.

يحدد الملحق رقم 7 تشكيل هذه اللجن

#### 8. التكوين المهني و تنمية الكفاءات

من أجل تحسين الإنتاجية في قطاع الصحافة تعمل وزارة الاتصال على وضع مخطط للتكوين يحدد باتفاق مع المكتب الوطني للتكوين المهني وإنعاش الشغل والقدالية المغربية لناشري الصحف يهتم جميع أصناف المستخدمين في القطاع.

ينجز هذا المخطط التكويني طبقا للمقتضيات والإجراءات المتعلقة بنظام العقود الخاصة بالتكوين.

ولهذا الغرض توقع اتفاقية خاصة بين وزارة الاتصال والمكتب الوطني للتكوين المهني وإنعاش الشغل والفدرالية المغربية لناشري الصحف.

إلى جانب ذلك يوضع أيضا، في إطار شراكة بين الفدرالية المغربية لناشري الصحف والنقابة الوطنية للصحافة المغربية والمعهد العالي للإعلام والاتصال التابع لوزارة الاتصال، مخطط للتكوين المستمر.

تلتحق اتفاقيات التكوين هذه بعقد البرنامج.

#### 9. الإشهار في الصحافة المكتوبة

- تعمل وزارة الاتصال في إطار خطة عمل لتشجيع الإشهار في الصحافة المكتوبة على اتخاذ الإجراءات التالية:
- ❖ المساعدة على تحصيل مستحققاتها المتعلقة بنشر الإعلانات الإدارية المترتبة على المؤسسات العمومية؛
  - ❖ وضع آليات ناجعة وإجراءات سريعة لأداء أئمة الإعلانات الإدارية؛
  - ❖ مراجعة أئمة الإعلانات الإدارية في الصحافة المكتوبة، في اتجاه الرفع من قيمتها حسب الإجراءات الجاري بها العمل؛
  - ❖ السهر على تنظيم سوق الإشهار على مستوى الأئمة خاصة في الصحافة المكتوبة والسمعي البصري، والمحافظة على حصة الصحافة المكتوبة في السوق؛
  - ❖ الحد من عمليات الإشهار العمومي المجاني أو بأئمة منخفضة بالصحافة المكتوبة؛
  - ❖ السهر على التوزيع العادل للإعلانات الإدارية بين المقاولات الصحفية.

#### 10. الاستفادة من مجال ضمن بوابة المغرب الرسمية

يمكن للمقاولات الصحفية المغربية التي تتوفر على رقم، والتي تعبر عن رغبتها في ذلك، أن تستفيد من مجال في إطار بوابة المغرب الرسمية لتسهيل توفرها على موقع في شبكة الإنترنت واندماجها في التطورات التكنولوجية الحديثة.

وسيتم توقيع اتفاقية في هذا الشأن بين كل من وزارة الاتصال والوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول المكلفة بالشؤون الاقتصادية والعمامة والفدرالية المغربية لناشري الصحف.

محرر

0

## 11 . تعزيز تنظيم المهنة

تعمل الفدرالية المغربية لناشري الصحف على دعم مضامين عقد البرنامج هذا، وذلك بحيث المقاولات الصحفية على الالتزام به، كما تعمل على تنظيم أنشطة تعبوية وتحسيسية من أجل تشجيع المقاولات الصحفية على تحديث تنظيمها وطرق تسييرها والنهوض بوضعية العاملين بها.

## 12 . تنفيذ عقد البرنامج

يوقع عقد البرنامج هذا بين الحكومة المغربية ممثلة في وزارة الاتصال والفدرالية المغربية لناشري الصحف.

يشكل عقد البرنامج هذا الإطار العام من أجل تحديث وتنمية قطاع الصحافة المكتوبة ببلادنا.

يعمل الطرفان على عقد اجتماع سنوي لتقييم مدى تنفيذ بنود هذا العقد، ويحضره ممثل عن النقابة الوطنية للصحافة المغربية بصفة ملاحظ.

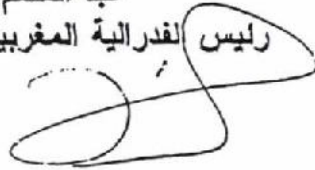
تمتد صلاحية هذا العقد لمدة خمس سنوات، قابلة للتجديد.

يخضع هذا العقد إلى تحيين كلما دعت الضرورة إلى ذلك باتفاق بين الطرفين.

يدخل هذا العقد حيز التنفيذ ابتداء من تاريخ فاتح أبريل 2005، وتسري مقتضياته بأثر رجعي ابتداء من فاتح يناير 2005.

الصخيرات، بتاريخ الجمعة 11 مارس 2005

عبد المنعم دلمي  
رئيس الفدرالية المغربية لناشري الصحف



محمد نبيل بنعبد الله  
وزير الاتصال  
الناطق الرسمي باسم الحكومة



ملاحق

## ملحق 1

### اللجنة الثنائية المشتركة للصحافة المكتوبة

تتكون اللجنة الثنائية المشتركة للصحافة من:

- ستة ممثلين عن السلطات الحكومية موزعين كما يلي:
- خمسة ممثلين عن السلطة الحكومية المكلفة بالاتصال.
- ممثل واحد عن السلطة الحكومية المكلفة بالمالية.
- ستة ممثلين عن ناشري الصحف، تعيينهم الفدرالية المغربية لناشري الصحف .

ويشترط للحصول على رقم اللجنة ما يلي:

- 1 - أن تكون الجريدة أو المقالة الصحفية في وضعية سليمة إزاء القوانين الجاري بها العمل؛
- 2- باستثناء الجرائد الحزبية، أن تكون المقالة خاضعة لقانون الشركات المغربي وأن يكون مقرها الاجتماعي فوق التراب الوطني؛
- 3- أن تكون الجريدة ذات طابع إخباري عام وطني أو جهوي؛
- 4- ألا تتعدى المساحة المخصصة للإشهار نصف الجريدة كمعدل سنوي؛
- 5- أن تكون الجريدة موجهة للعموم بثمن محدد أو عن طريق الاشتراك؛
- 6- أن توقع الاتفاقية الجماعية الخاصة بالصحافيين بعد إقرارها من طرف الفدرالية المغربية لناشري الصحف والنقابة الوطنية للصحافة المغربية، في تاريخ أقصاه 1 أبريل 2005؛
- 7- أن تشغل الجريدة كحد أدنى:
  - إذا كانت يومية رئيس تحرير و سبعة صحافيين مهنيين و سبعة مستخدمين؛
  - إذا كانت أسبوعية رئيس تحرير وأربعة صحافيين مهنيين وخمسة مستخدمين؛
  - إذا كانت يومية جهوية رئيس تحرير وثلاثة صحافيين مهنيين ؛
  - إذا كانت أسبوعية جهوية رئيس تحرير وصحافيان مهنيان ؛
- 8- أن تكون الجريدة منتظمة الصدور، وفي حالة إحداثها لأول مرة أن تصدر لمدة سنتين،
- 9- أن تنشر حسابات الاستغلال سنوياً؛
- 10 - أن تنشر كمية السحب في كل عدد.

## ملحق 2

### لجنة توزيع الصحف

تتكون لجنة توزيع الصحف من:

- ممثلين إثنين عن وزارة الاتصال؛
- ممثلين إثنين عن الفدرالية المغربية لناشري الصحف؛
- ممثل عن الشركة الشريفة للتوزيع و الصحف (SOCHEPRESS)؛
- ممثل عن الشركة العربية الإفريقية للتوزيع والنشر والصحافة (SAPRESS).



### ملحق 3

#### مساعدة الفدرالية المغربية لناشري الصحف

تستفيد الفدرالية المغربية لناشري الصحف كجمعية مهنية ضمن البرنامج الوطني للتأهيل من المقتضيات المتعلقة بتقوية خدمات الجمعيات المهنية خاصة في:

\* إعداد الدراسات القطاعية بهدف تشخيص الوضعية الحالية للقطاع وتمكين المقاولات الصحفية من جميع المعلومات الضرورية حول الطاقات المتواجدة و استراتيجيات التنمية وكذا تطورات السوق والتقنيات الحديثة.

\* تطوير وتنفيذ برامج المساعدة المالية والتقنية

\* تقديم خبرة قصيرة المدى لتطوير خدمات الجمعية في:

- تشخيص الحاجيات

- المساعدة على تحديد و تنفيذ مخطط العمل الذي يهدف دعم مكانة الفدرالية

وتعزيزها وتنمية قطاع الصحافة

\* وضع أنظمة إعلامية (systemes d'information)

\* تنفيذ الإجراءات التنموية للقطاع

\* وضع برامج المصاحبة الجماعية لفائدة أعضاء الفدرالية المغربية لناشري الصحف.

## ملحق 4

### المساعدة المباشرة للمقاولات الصحفية

بمقتضى هذه الاتفاقية تستفيد المقاولات الصحفية في إطار البرنامج الوطني للتأهيل من تحديد و تنفيذ برامج المساعدة الشاملة (التقنية والمالية).

#### التشخيص الاستراتيجي:

- التعرف على نقط ضعف وقوة المقاولات،
- لتحديد موقع المقاولات التنافسي على الصعيد الوطني و الدولي،
- لوضع مخطط تأهيل على المدى القصير، المتوسط والبعيد الأمد.

#### مخطط الأعمال:

- يقترح خيارات الاستثمار (المادية وغير المادية)،
- يحدد الميزانية المتوقعة،
- يضع تصور التمويل الأكثر ملاءمة،
- يدرس مردودية الاستثمارات المزمع إنجازها،
- يحدد جدولة زمنية للتنفيذ.

#### تنفيذ مخطط التأهيل:

تبعاً للتشخيص الاستراتيجي و مخطط الأعمال المنجزين، يمكن تحديد بصورة واضحة حاجيات المقاولات بخصوص:

- الاستثمارات المادية ذات الصلة بتحديث آليات الإنتاج،
- الاستثمارات غير المادية التي سيكون لها أثر على تقييم تنافسية المقاولات مثل:

- \* إدخال التقنيات الحديثة في الإنتاج
- \* تحسين نظام المحاسبة و دعم القدرة على التحكم في النفقات
- \* إدخال إصلاحات مالية بهدف تسهيل الحصول على القروض
- \* تطوير الكفاءات و تحسين طرق التدبير
- \* تطوير كفاءات التسويق
- \* إدخال التقنيات الحديثة للإعلام و الارتقاء بالمعلومات الإلكترونية
- \* تطوير الشراكات والتحالفات الوطنية و الدولية

## ملحق 5

### آليات التمويل

تستفيد المقاوله الصحفية من آليات التمويل التالية:

#### 1. خطوط الاعتماد الأجنبية:

في إطار الاتفاقيات الثنائية الموقعة بين المغرب وبعض دول الاتحاد الأوروبي، يمكن للمقاولات الصغرى والمتوسطة أن تستفيد من أربعة خطوط اعتماد أجنبية وضعت رهن إشارتها لتمويل، في أجل متوسط، شراء معدات وخدمات من أصل تلك الدول الموقعة على الاتفاقيات. ويتعلق الأمر ب:

◀ خط الاعتماد الإيطالي.

◀ خط الاعتماد الفرنسي.

◀ خط الاعتماد البرتغالي.

◀ خط الاعتماد الألماني.

#### 2. خط اعتماد رأسمال المجازفة:

يهدف رأسمال المجازفة إلى تعزيز الأموال الخاصة للمقاوله المرشحة للتأهيل وتعويض الخصائص في قدرات تمويلها الذاتي.

#### 3. صناديق الضمان:

تمكن صناديق الضمان من تسهيل ولوج الشركات إلى القروض البنكية لتمويل برامجها الاستثمارية.

و تتمثل صناديق الضمان التي يمكن أن تستفيد من خدماتها المقاوله الصحفية في:

◀ صندوق ضمان قروض التأهيل "FOGAM": يسهل حصول المقاولات على القروض البنكية بشروط امتيازية ليتمكنها من تمويل برامج تأهيلها في حدود 70 في المائة كحد أقصى من التكلفة.

▪ حصة الضمان تصل إلى حدود 60 في المائة من القرض الأصلي مع إضافة ستة أشهر من الفوائد البنكية. عمولة الضمان محددة في 0,25 في المائة في السنة من جاري القرض. تحدد الضمانات حسب المخاطرة التي يتم تقييمها من طرف البنك وصندوق الضمان المركزي.

◀ صندوق ضمان الصناعات ذات الطابع الثقافي "FGIC": يسهل التمويل البنكي للمقاولات الصغرى والمتوسطة العاملة في ميادين الصناعات ذات الطابع الثقافي، لمشاريع الاستثمار المادية أو غير المادية، مشروع إنتاج، مشروع اقتناء المعامل، عمليات تعزيز رأسمال المتداول المرافق لمشروع الاستثمار.

■ المجالات المستفيدة: الصحافة المكتوبة، نشر الكتب، إنتاج وتوزيع مضامين الوسائط المتعددة (multimedia).

■ الحصة المضمونة: إلى حدود 70 في المائة من جاري عملية الضمان التي تطبق على المبلغ الرئيسي للقرض لمدة محدودة في 7 سنوات.

#### 4. الصناديق الخاصة بالتأهيل:

تم إحداث صناديق خاصة موجهة لتمويل برامج تأهيل المقاولات. وتعتبر هذه الصناديق عموماً آليات للتمويل المشترك بين الدولة والأبنك وبعض الممولين الأجانب.

◀ الصندوق الوطني للتأهيل "FOMAN": لتمويل برامج تأهيل المقاولات الصناعية، لتغطية الاستثمارات العادية والمساعدة التقنية:

❖ المساعدة التقنية لفائدة المقاولات بواسطة مستشارين من أجل تحسين تنافسيتها. يمكن للمقاولات الصحفية التي تدخل ضمن صنف النشر والطباعة باعتبارها نشاطاً صناعياً، الاستفادة من تحمل 80 في المائة من كلفة عملية المساعدة إلى حدود سقف 400.000 درهم لكل مقولة، وموارد ذاتية تؤدي من كلفة العملية قبل بدايتها 20 في المائة.

❖ الاستثمار في المعدات: آلية تمويل مشترك بين الدولة والمؤسسات البنكية وفق المشاركة التالية:

■ صندوق التأهيل: 30 في المائة كحد أقصى من إجمالي برنامج التأهيل وسقف يبلغ 5.000.000 درهم و نسبة الفائدة في حدود 2 في المائة دون احتساب الرسوم.

■ قرض بنكي (متوسط أو طويل الأمد) يمثل 50 في المائة من برنامج التأهيل، نسبة فائدته تحدد بتفاوض مع البنك.

■ موارد ذاتية أو شبه ذاتية: تمثل 20 في المائة أو أكثر من برنامج التأهيل.

■ مدة التسديد من 5 إلى 12 سنة مع تأجيل لمدة 3 سنوات كحد أقصى.

## ملحق 6

### احتساب توزيع الدعم العمومي

تخصص نسبة 80% من اعتمادات الدعم العمومي لفائدة الصحف الوطنية و 20% كحد أقصى للصحف الجهوية ويوزع كما يلي :

- ورق الصحافة :
- يحتسب بناء على ثمنه الحقيقي كما يلي :
- تستفيد الجرائد التي تسحب إلى حدود 20.000 نسخة بنسبة 40 % من ثمن الورق.
- تستفيد الجرائد التي تسحب أكثر من 20.000 نسخة بنسبة 30 % من ثمن الورق باعتبار 50.000 نسخة كحد أقصى للاستفادة من هذا الدعم.
- الهاتف والفاكس والخطوط الخاصة :
- تستفيد المقالة الصحفية من دعم بنسبة 50% من تكاليف 6 خطوط.

- الاشتراك في خدمات وكالة المغرب العربي للأنباء :
- تستفيد المقالة الصحفية من تخفيض بنسبة 30% من ثمن خدمات وكالة المغرب العربي للأنباء.

- نقل الصحافة الوطنية إلى الخارج :
- تستفيد المقالة الصحفية من دعم مخصص لنقل الجرائد إلى الخارج حسب الاعتمادات المتوفرة سنويا.

## ملحق 7

### اللجنة الجبائية للمقاومات الصحفية

تتكون اللجنة الجبائية من :

- ممثلين إثنين عن وزارة الاتصال.
- ممثل عن وزارة المالية.
- ممثلين إثنين عن الفدرالية المغربية لناشري الصحف.

ROYAUME DU MAROC

Avenant au Contrat Programme pour  
la modernisation de l'entreprise de  
Presse Ecrite

Entre

Le Ministère de la Communication et la  
Fédération Marocaine des Editeurs des  
Journaux

Période 2005 – 2009

- Rabat -

## PREAMBULE

Conformément aux dispositions contenues dans le contrat programme de la presse écrite, signé entre le Ministère de la Communication et la Fédération Marocaine des Editeurs des Journaux (FMEJ) en date du 11 mars 2005, il a été convenu d'un commun accord de mettre en place les outils ainsi que les moyens susceptibles de moderniser et de mettre à niveau ce secteur;

Parmi ces dispositions, l'octroi d'une aide publique directe aux entreprises de presse écrite éligibles, sous forme de subvention pour contribuer au financement de leurs programmes de modernisation, notamment les dépenses d'équipement nécessaires et les frais relatifs à l'achat de papier, au téléphone, au fax, à la connexion Internet, l'hébergement des sites et aux coûts de transport des journaux à l'étranger.

Selon l'annexe 6 du contrat programme, cette aide est répartie comme suit :

### 1/ Papier presse:

Les publications dont le tirage est inférieur à 20.000 exemplaires bénéficient de 40% du prix réel du papier presse ;

Les publications dont le tirage est supérieur à 20.000 exemplaires bénéficient de 30% du prix réel du papier presse, dans la limite d'un plafond de 50.000 exemplaires quantifiés.

### 2/ Téléphone, fax et lignes spécialisées :

Cette subvention est accordée à hauteur de 50% des charges de l'entreprise de presse dans la limite de 6 lignes.

La commission paritaire de la presse écrite a constaté au cours des dernières années :

- Que les critères de l'octroi de la subvention accordée à la presse nationale formulés dans l'annexe 6 du contrat programme, ne sont pas crédibles et justes pour les différents types des journaux bénéficiant de cette aide ;
- Que des factures d'acquisition de papier presse et les redevances téléphoniques, des entreprises de presse, présentent de grands écarts à tirage comparable ;

Ainsi, afin de :

- Réduire et corriger les disparités entre les quotidiens, les hebdomadaires et les mensuels en comparant leurs tirages et le remboursement de 30 ou 40% de la facturation de papier presse ;

- Faire les ajustements nécessaires entre les divers journaux bénéficiant de l'aide au titre de l'achat de papier presse ; en tenant compte de leurs tirages respectifs ;
- Et , étant donné que le budget octroyé à la presse nationale est de **41.000.000 dhs** , réparti comme suit :
  - Subvention au titre de l'achat : 35.000.000 dhs
  - Subvention au titre du transport des journaux : 2.000.000 dhs
  - Subvention au titre de la ristourne de téléphone : 4.000.000 dhs

Le Ministère de la Communication et la Fédération Marocaine des Editeurs des Journaux ont convenu d'introduire un avenant audit contrat pour amender l'annexe 6 ci-dessus relative à l'octroi de l'aide ; et ce :

1/ Par la fixation des plafonds pour la subvention de papier presse et de téléphone comme suit :

**a/ Subvention papier presse :**

**Minimum :**

- ✓ 300.000 dhs annuellement pour les hebdomadaires ;
- ✓ 160.000 dhs annuellement pour les régionaux ;
- ✓ 200.000 dhs annuellement pour les partisans non quotidiens ;
- ✓ 800.000 dhs pour les quotidiens .

**Maximum :**

- ✓ 2.000.000 dhs annuellement pour les quotidiens .

**b/ Subvention téléphone :**

- ✓ 120.000 dhs annuellement pour un seul titre et,
- ✓ 160.000 dhs pour le groupe.

2/ Pour donner latitude à la commission paritaire d'octroyer les aides aux titres de presse à l'intérieur de ces minima et maxima en fonction des critères qu'elle juge pertinents et justes et en fonction des tirages et des diffusions.

D'autre part dans l'attente de l'aboutissement de l'étude sur le développement du secteur de la presse écrite devant aboutir à un projet de nouveau contrat programme entre le Ministère et la FMEJ , le contrat programme 2005-2009 est prorogé jusqu'à la conclusion du nouveau contrat programme.

Fait à Rabat le :

LE MINISTRE DE LA COMMUNICATION  
-PORTE PAROLE DU GOUVERNEMENT-

Le Ministre de la Communication  
Porte Parole du Gouvernement

Signe : **KHALID NACIRI**

LA FEDERATION MAROCAINE  
DES EDITEURS DES JOURNAUX

**Khalil Hachem Edrissi**